

التكملة لكتاب الصلة

@ 108 @ عبد الله بن زرقون وأبا الحكم بن حجاج وأبا بكر النيار وسمع بقرطبة من أبي القاسم الشراط وأبي بكر الأركشي وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي وبمألقة من أبي كامل تمام بن الحسين وغيرهم وكان من أهل المعرفة والعناية بالرواية كثير السماع وتصدر ببلده لإقراء القرآن وإسماع الحديث وكان يبصره مع الفضل والصلاة والتواضع والزهد واستشهد في وقعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس في أحد شهري ربيع سنة أربع عشرة وست مائة حدث عنه من أصحابنا جماعة .

286 محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي من أهل بلنسية يكنى أبا القاسم سمع من أبيه وأبي القاسم بن حبش وغيرهما وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطلوسي وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهم وكان مشاركاً في الفقه عارفاً بالأحكام ماهراً في عقد الشروط متقدماً في الآداب شاعراً مكثراً ولي في أولية أمره قضاء جزيرة شقر وقد كان جده أيوب بن محمد وجد أبيه محمد بن وهب وليها قبله ثم صرف عنها وولي بعد مدة قضاء المرية ومنها نقل إلى قضاء بلنسية فقدمها في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ولم تحمد سيرته وصرف عنها مستدعى إلى مراكش بعد انبعاث من أهل بلده لمطالبته وشيعته حينئذ فيمن شيعه وفاتني السماع منه فأخذت بعض منظومه عن أخيه وغيره عنه وعاجلته منيته بعد صرفه فتوفي بمراكش إثر صلاة الظهر من يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ستين سنة أو نحوها .

287 محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي إسحاق بن خليفة وأبي بكر بن سيد بونة وغيرهم وسمع الحديث من أبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن بركة وأبي الحسين عليم بن عبد العزيز وأخذ العربية والآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن سعد الخير